

فتح القدير

33 - { وآتيناهم من الآيات } أي معجزات موسى { ما فيه بلاء مبين } أي اختبار ظاهر وامتحان واضح لننظر كيف يعملون وقال قتادة : الآيات إجاؤهم من الغرق وقلق البحر لهم وتظليل الغمام عليهم وإنزال المن والسلوى لهم وقال ابن زيد : الآيات هي الشر الذي كفهم عنه والخير الذي أمرهم به وقال الحسن وقتادة : البلاء المبين : النعمة الظاهرة كما في قوله : { وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا } ومنه قول زهير : .
(فأبلاهما خير البلاء الذي يبلى)